روحه في جواز الاستعانة بالمشركين هل من حق ذلك
ان يكون مع الامام طايفة من المومنين قال عليه السلام
واختلف العلما على قولين منهم من اشترط ان يكون معه طايفة
من المومنين حتى يمكن منهم من انفاذ الاحكام على المشركين
الذين يستعين بهم وهو قول الهادي قال قدس الله روحه
واحسب ذلك قول النفس الزكية وذهب سايرا هل البيت
الى جواز الاستعانة بهم من دون شرط اذا غلب على ظنه انهم
ينقادون لاوامره وينفذون عند زواجره قالوا
كيف قلتم ان الرسول عليه السلام استعان بالمنافقين
والله تعالى يقول قل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا
قلنا كانت الاستعانة بهم قبل نزول الاية وانما نهى الله
تعالى عن سيرهم من بعد مع رسوله صلى الله عليه وآله وسلم
لانهم لا يحسنون الجهاد ولا ينزلون المجاهدين الا
الفساد وقد نبه الله تعالى على هذه العلة في كتابه الكريم
فقال سبحانه لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا الاية
فساد دل ذلك على انه لا يجوز الاستعانة من هذا حاله
لنا ايضا في جواز الاستعانة بالفاسق ما نص عليه المنصور

بالله

بالله والمهدي عليهما السلام بعده واعتمداه وكانا عليه
وذلك معروف في سيرهما عليهما السلام ولو نذكر السير من
استعانة الائمة لمن هذا حاله لاستغرقنا بقية الكتاب
ولم نحط بطايل ونحن ننبه على ذلك بالاختصار اكتفاء
لنا ايضا استعانة الامام المهدي ابرهيم بن تاج الدين
عليه السلام بالظلمة من بني حمزة لنا ايضا استعانة الامام
المطهر بني بالظلمة ايضا وهم الامراء بنو حمزة وقد ذكر
ذلك صلاح بن الامام ابرهيم بن تاج الدين لنا
ايضا استعانة الامام المهدي محمد بن المطهر عليهما السلام
بالظلمة من بني حمزة ايضا واعترضه من اعترض بذلك ولك
عليه السلام الاجوبة الحسنة على هذا الاعتراض ومن كلامه
في ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان مستخدما
لليهودي ولم تمتنع عليه السلام باستخدام ذلك اليهودي
ص الاستعانة بهم وذكر عليه السلام اعني الامام المهدي
ان عليا عليه السلام بقي شاعرا له على
حاله بعد ان شرب الخمر في نهار رمضان فاقام عليه الحد
عليه السلام وتركه على حاله وللامام المهدي عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)